

## الدرس(07) | جامع الأصول التسعة معالي الشيخ أ د سعد بن

### ناصر الشثري

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو اللقاء السبعون من لقاءاتنا في قراءة جامع الاصول التسعة نواصل به قراءة كتاب الحج والعمرة في اعمال الحج واحكامه - [00:00:00](#)

تفضل الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ثم اما بعد قال المصنف حفظه الله باب طواف الوداع فالاتفاق عليها لابن عباس رضي الله عنهما قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت - [00:01:19](#)

الا انه خف عن الحائض وفي رواية البخاري قال رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت وفي رواية لمسلم قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:33](#)

لينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت وفي رواية له عن طاووس قال كنت مع ابن عباس اذ قال زيد ابن ثابت تفتى ان تصدر الحائض قبل ان يكون اخر عهدها بالبيت - [00:00:47](#)

فقال له ابن عباس اما لا فسل فلانة الانصارية. هل امرها بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرجع زيد ابن ثابت الى ابن عباس يوضح وهو يقول ما اراك الا قد صدقت - [00:01:01](#)

وفي المتفق عليه ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية بنت حبيبي قد حاضت. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا. الم تكون طافت معكنا؟ فقالوا بلى. قال فاخرجي - [00:01:16](#)

وفي رواية لهم عن عائشة رضي الله عنها قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر فرأى صفية على باب خبائثها كثيبة حزينة لانها فقال اقرأ حلقة قريش انك لhabستنا ثم قال اكنت افظت يوم النحر؟ يعني الطواف؟ قالت نعم. قال فانفري اذا - [00:01:34](#)

وفي رواية لهم حافظ في حجة الوداع وفي رواية لهم قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاخذنا يوم النحر تحافظ صفتيه فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله. فقلت يا رسول الله انها حائض. قال حابستنا هي. قال - [00:01:55](#)

قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر؟ قال اخرجوا واخرج البخاري عن طاووس بشأن الحائض اذا افاضت قال سمعت ابن عمر يقول انها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله - [00:02:13](#)

واله وسلم رخص لهن وعند الدارمي عن ابن عمر سئل عن حبس النساء عن الطواف بالبيت اذا حظن قبل النفر وقد افضنا يوم النحر فقال ان عائشة كانت تذكر رخصة للنساء وذلك قبل موت عبدالله بن عمر بعام - [00:02:27](#)

واخرج البخاري عن عكرمة ان اهل المدينة سألا ابن عباس رضي الله عنهما عن امرأة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر. قالوا لا نأخذ بقولك وندع لا نأخذ بقولك ولا دعاء - [00:02:46](#)

قول زيد قال اذا قدمت المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسألوا فكانوا فيمن سألا ام فكانوا فيمن سألا اي نعم فكان فيمن سألا ام سليم يصبح تصير خبر اسم مم فكان في من سأله ام سليم فذكرت حدث صفية - [00:03:02](#)

براكه يعني بعض الرواية ضم اولى شهر ورائع بعضهم قال ايش؟ ما اراك الا واخرجه البخاري عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركبته - [00:03:31](#)

الى البيت فطاف به ولفظ الدارمي ورقد رقدة بمنى واخرج البخاري عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يصلی بها يعني يعني

المحصب الظهر والعصر احسبه قال والمغرب - 00:03:54

قال خالد لا اشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وعند ابي داود كان يهجع هجعة بالبطحاء ثم يدخل مكة وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالبطحاء ثم هجع بها هجعة ثم دخل مكة - 00:04:08

واخرج الترمذى عن ابن عمر قال من حج البيت فليكن اخر عهده بالبيت الا الحيض ورخص لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم يجوز صحيح واخرج ابو داود والترمذى عن الحارث ابن اوس قال اتيت عمر ابن الخطاب فسألته عن المرأة تطوف بالبيت يوم النحر - 00:04:31

ثم تحىض قال ليكن اخر عهدها بالبيت قال فقال الحارث كذلك افتانى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال عمر اربت عن يديك اربت عن يدك قال عمر اربت عن يديك سألكي عن شيء سألت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لكي ما اخالف - 00:04:53

وعند الترمذى بلفظ اخر وفيه قال عمر قررت من يديك سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تخبرنا به صحيح ورواية الترمذى منكرة بهذا اللفظ واخرج بدورا عائشة قالت احمرت من التعنيب بعمره - 00:05:16

دخلت فقضيت عمري وانتظرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالباطح حتى فرغت وامر الناس بالرحيل. قالت واتى رسول الله صلى الله وسلم البيت فطاف به ثم خرج وفي رواية خرجت معه تعنى مع النبي صلى الله عليه وسلم في النفر الآخر - 00:05:33

فنزل المحصب قالت ثم جئت بسحر فاذن في اصحابه بالرحيل فارتحل فمر بالبيت قبل صلاة الصبح فطاف به حين خرج ثم انصرف متوجها الى المدينة حديث مو صحيح واخرج ابو داودة والنسائي عن عبدالرحمن ابن طارق - 00:05:52

عن امه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جاز مكانا من دار يعلى نسيه عبيد الله استقبل البيت فدعى حديث ضعيف واخرجوا ابن ماجة ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر الرجل حتى يكون اخر عهده بالبيت - 00:06:12

حديث صحيح وفي الموط عن عبد الله ابن عمر ان عمر ابن الخطاب قال لا يصدرون احد من الحاج حتى يطوف بالبيت فان اخر النسك الطواف بالبيت. اسناده صحيح وفي الموط عن يحيى بن سعيد ان عمر بن الخطاب رد رجلا من مر الظهران لم يكن ودع البيت حتى ودع - 00:06:32

ازداده منقطع وفي الموط عن عروة قال من افاض فقد قضى الله حجه فانه ان لم يكن حبسه شيء فهو حقيق ان يكون اخر عهده الطواف بالبيت وان حبسه شيء او عرض له فقد قضى الله حجه - 00:06:54

وفي الموط عن عمرة بنت عبدالرحمن ان عائشة ام المؤمنين كانت اذا حجت ومعها نساء تخاف ان يحضرن قدمتهن يوم النحر فافظنن فان حظن بعد ذلك لم تتنظرهن فتنفر بهن وهن حيض اذا كن قد افاضن - 00:07:10

اسناده صحيح وفي الموط عن ابي سلمة بن عبدالرحمن ام سليم بنت ملحان ام سليم بنت ملحان استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حاضت او ولدت بعدهما افاضت يوم النحر فاذن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت - 00:07:31

ناده صحيح بباب حجة النبي صلى الله عليه وسلم اخرج مسلم عن جعفر ابن محمد عن ابيه قال دخلنا على جابر ابن عبد الله فسأل عن القوم حتى انتهى الي فقلت انا محمد بن علي بن حسين - 00:07:51

فهو بيده الى رأسه فنزع زري الاعلى ثم نزع زري الاسفل ثم وضع كفه بين ثدييبي وانا يومئذ غلام شاب. فقال مرحبا بك يا ابن اخي سل عن ما شئت. فسألته وهو اعمى وحضر وقت الصلاة - 00:08:08

اقام في نساجة ملتحفا بها كلما وضعها على منكبها رجع طرافها اليه من صغراها ورداوه الى جنبه على المشجب فصلى بنا فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال بيده فعقد تسعا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:23

مكت تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كالم يلتمس ان يأتى برسول الله صلى الله عليه وسلم. ويعمل مثل عمله - 00:08:43

وخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

كيف اصنع؟ قال اغتسلي واستثفرني بثوب واحرمي - 00:08:58

فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصو حتى اذا استوت به ناقته على البيداء نظرت الى مد بصري بين يديه من راكب بن وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك. ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا. وعليه - 00:09:12

ينزل القرآن وهو يعرف تأويله وما عمل به من شيء عملنا به فاهل بالتوحيد لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - 00:09:32

واهل الناس بهذا الذي يهلوون به فلم يرد فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئاً منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته قال جابر رضي الله عنه لسنا ننوي الا الحج. لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثاً ومشى اربع - 00:09:47

مع ثم نفذ الى مقام ابراهيم عليه السلام فقرأ متذدوا من مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت فكان يقول ولا اعلم ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون - 00:10:09

ثم رجع الى الركن فاستلمه الزيادة مرسلة ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به فيبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة. فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:10:28 له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات - 00:10:53

ثم نزل الى المروة حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدتا مشى حتى اتى المروة فقال على المروة كما فعل الا على الصفاء ففعل على المروة كما فعل على الصفاء - 00:11:07

حتى اذا كان اخر طوافه على المروة فقال لواني استقبلت من امري ما استدبرت ولم اسوق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة تقام سراقة بن مالك بن جحش فقال يا رسول الله العاملنا هذا ام لا بد؟ تشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في - 00:11:21

الاخري وقال دخلت العمارة في الحج مرتين لا بل لا بد ابداً وقدم علي من اليمني ببدن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم. فوجد فاطمة رضي الله عنها ممن حل ولبس ثياباً صبيغاً واكتحلت - 00:11:44

فانكر ذلك عليها فقالت ان ابي امرني بهذا. قال فكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محشاً فاطمة الذي صنعته مستفتياً لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه. فأخبرته انني انكرت ذلك عليها فقال صدقت صدقت. ماذا قلت حين - 00:12:01

فرضت الحج؟ قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك. قال فان معي الهدي فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذى اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مياه - 00:12:23

قال فحل الناس كلهم وقتصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجه الى منى فاهلوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر - 00:12:38

ثم مكث قليلاً حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام. كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فاجاز - 00:12:54

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصوة فرحلت له. فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دمائكم واموالكم حرام عليكم كحرمة - 00:13:11 في يومكم هذا في شهركم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم بن ربيعة بن الحارث - 00:13:28

كان مسترضاً في بني سعد كان مسترضاً في بني سعد فقتله هذيل وريا الجاهلية موضوع واول ربا اضع ربانا ربا عباس ابن عبد المطلب فانه موضوع كله. فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن - 00:13:45

وبامان الله واستحللتكم فروجهن بكلمة الله ولكن عليهن الا يوطنن فروشكم احدا تكرهونه. فان فعلنا ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف. وقد تركت فيكم ما لمن تضلو بعد ان اعتصمت به. كتاب - 00:14:02

الله وانتم تسائلون عنى فما انتم قائلون. قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت. فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام العصر ولم يصلى بينهما شيئاً. ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتي الموقف فجعل - 00:14:22

بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهب الصفرة قليلاً حتى غاب القرص واردف اسامة خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق للقصواء - 00:14:48

وقد شنق للقصواء الزمام حتى ان رأسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة. كلما اتي حبلا من الحال ارخي لها قليلاً حتى تصعد حتى اتي المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين. ولم يسبح بينهما شيئاً. ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى - 00:15:07

اذا طلع الفجر وصلى الفجر حين وصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصوا حتى اتي المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهله ووحده. فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا - 00:15:32

قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل ابن عباس وكان رجلاً حسن الشعر ابيض وسيماً فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به ظعن يجرين فطفق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده - 00:15:49

وعلى وجه الفضل فحول الفضل وجهه الى الشق الاخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الاخر على وجه الفضل يصرف وجهه من الشق الاخر ينظر حتى اتي بطن محسر فحرك قليلاً. ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتي - 00:16:06

الجمرة التي عند شجرة فرمهاها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصى الخذفي رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثة وستين بيده ثم اعطى علياً فنحر ما غيره. واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببعض - 00:16:26

قطعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربوا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافتراض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بنى عبد المطلب يسوقون على زمم فقال انزعوا بنى عبد المطلب - 00:16:46

فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعتم معكم فناولوه دلو فشرب منه. وزاد في رواية وكانت العرب يدفع بهم ابو وسيارة على حمار عربي. فلما اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم من المزدلفة بالمشعر الحرام. لم تشک قريش انه سيقتصر عليه - 00:17:02

ويكون منزله ثم فاجاز ولم يعرض له حتى اتي عرفات فنزل. وفي رواية للنسائي فلما اتي ذا الحليفة صلى وهو صامت حتى اتي البيداء لم يروي الترمذى والنسائى حدیث جابر كاماً وقد جزأه النسائي حسب الابواب وذكر الترمذى بعضه - 00:17:22

واخرج ابو داود والترمذى وابن ماجة عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فقال هذه عرفة وهذا هو وعرفة كلها موقف. ثم افاض حين غربت الشمس واردف - 00:17:45

ثم افاض حين غربت الشمس واردف اسامة بن زيد وجعل يشير بيده على هيئته والناس يضربون يميناً وشمالاً يلتفت اليهم ويقول يا ايها الناس عليكم السكينة ثم اتي جمعاً فصلى بهم الصلاتين جميعاً. فلما اصبح اتي قزح - 00:18:01

فوقف عليه وقال هذا قزح وهو الموقف وجمع كلها موقف ثم افاض حتى انتهى الى وادي محسر فقرأ ناقته فخبت حتى جاوز الوادي فوق واردف الفضل ثم اتي الجمرة فرمهاها ثم اتي المنحر فقال هذا المنحر ومني كلها من حر - 00:18:20

واستفنته جارية شابة من خنعم فقالت ان ابي شيخ كبير قد ادركته فريضة الله قد ادركته فريضة الله في الحج. افي ان احج عنه؟ قال حجي عن ابيك قال ولو عنق الفضل فقال العباس يا رسول الله لم لو يت عنق ابن عمك؟ قال رأيت شابة وشابة فلم امن فلم -

من الشيطان عليهم ثم اتاه رجل فقال يا رسول الله اني افضت قبل ان احلق. قال احلق او قصر ولا حرج. قال وجاء اخر فقال يا رسول الله اني ذبحت قبل ان ارمي - 00:19:03

قال ارمي ولا حرج. قال ثم اتى البيت فطاف به ثم اتى زمم فقال يابني عبد المطلب لولا ان يغلبكم الناس عنه لنزعت واخرج بعضه ابو داود وابن ماجة - 00:19:15

اسنون صحيح واخرج الترمذى وابن ماجة عن جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم حج ثلاث حجج حجتين قبل ان يهاجر وحجة بعدهما هاجر ومعها عمرة. فساق ثلاثة وستين بدنة. وجاء علي من اليمن ببقيتها - 00:19:28

فيها جمل لابي جهل في انه برة من فضة. فنحرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل بدنة ببضعة فطبخت وشرب من مرقها - 00:19:48

وعند ابن ماجة فنحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثلاثا وستين ونحر علي ما غير حديث صحيح واخرج الترمذى عن جابر بن عبد الله قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم الحج اذن في الناس فاجتمعوا فلما اتى البيداء احرم. حديث صحيح - 00:20:02

واخرج الترمذى عن السائب بن يزيد قال حج يزيد مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وانا ابن سبع سنين واخرج ابن ماجة عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله في اناس معي قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة - 00:20:22

قبح رابعة مضت من شهر ذي الحجة حديث صحيح صحة يصح لكن الكلام على وهي السنة الذي يظهر منه جميع الاية هذه موطن خلاف بين اهل العلم الشافعى ابو ثلات - 00:20:39

جمهور يقولون مرتين وفي المروءة يقرأ الاية ايضا بباب اقامة المهاجر بمكة بعد النسك فالمتافق عليها علاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر - 00:21:12

وفي روایة لمسلم مکث المهاجر بمکة بعد قضاء نسکه ثلاثا بباب التواضع في الحج اخرج البخاری عن ثمامة ابن عبد الله ابن انس قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا - 00:21:35

وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته ولفظ ابن ماجة قال انس حج النبي صلى الله عليه وسلم على رحل رث وقطيفة تساوي اربعة دراهم او لا تساوي ثم قال اللهم - 00:21:51

حجلا رباء فيها ولا سمعة بباب الاحصار اخرج البخاری عن عكرمة قال ابن عباس رضي الله عنهم قد احضر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه - 00:22:07

حتى اعتمر عاما قابلا واخرج البخاري عن نافع ان عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهم فقام خرجنما مع النبي صلى الله عليه وسلم معمتمرين فحال كفار قريش دون البيت - 00:22:23

فنحل رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق رأسه. قالوا هنا كلما قالوا له لا تحج من الوضع لم يكن امنا وجود القتال مم وفي روایة كان ابن عمر رضي الله عنهم يقول اليك حسبك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:38

ان حبس احدكم عن الحج ان حبس احدكم للحج طاف بالبيت وبالصفا والمروءة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيه هدي او يصوم ان لم يوجد هديا - 00:22:59

زال الترمذى والنسائى في اوله ان ابن عمر كان ينكر الاشتراط في الحج واخرج البخاري عن المسؤول رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك - 00:23:13

اخراج البخاري معلقا وقال عطاء الاحصار من كل شيء يحبسه وعن ابن عباس انما البدل على من نقض حجه بالتلذذ. فاما من حبسه عذر او غير ذلك فانه يحل ولا يرجع. وان كان - 00:23:27

معه هدي وهو محصر نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث به وان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في اي موضع كان ولا قضاء عليه. لأن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحدبية نحرموا - 00:23:43

وحلقوا من كل شيء قبل الطواف. وقبل ان يصل الهدي الى البيت. ثم لم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر احدا ان ليقضوا شيئاً ولا يعود له والحدبية خارج من الحرم - [00:24:02](#)

واخرج الخمسة عن عكرمة قال سمعت الحجاج بن عمرو الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر او عرج فقد حل الحج من قابل قال عكرمة فسألت ابن عباس وبا هريرة عن ذلك فقالا صدق - [00:24:20](#)

حديث صحيح واخرج ابو داود عن ابي ميمون ابن مهران قال خرجت معتمرا عام حاضر اهل الشام ابن الزبير بمكة وبعث معه رجال من قومي بهدي فلما انتهينا الى اهل الشام منعونا ان ندخل الحرم - [00:24:37](#)

فنحرته الهدي مكانني ثم احللت ثم رجعت فلما كان من العام المقليل خرجت لاقضي عمرتي فاتيت ابن عباس فسألته فقال ابدل الهدي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان - [00:24:53](#)

ان يبدلو الهدي الذي نحرروا عام الحديبية في عمرة القضاء حيث ضعيف وفي الموطأ عن مالك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حله واصحابه بالحدبية فنحرروا الهدية وحلقوا رؤوسهم وحلوا من كل شيء قبل ان - [00:25:06](#)

يطوف بالبيت وقبل ان يصل اليه الهدي ثم لم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر احدا من اصحابه ولا من كان معه ان يقضوا ولا يعودوا لشيء - [00:25:23](#)

وفي الموطأ عن عبدالله بن عمر انه قال المحصر بمرض لا يحل حتى يطوف بالبيت. ويسعى بين الصفا والمروة. فاذا اضطر الى ليس شيء من الثياب التي لابد له منها او الدواء صنع ذلك وافتدى - [00:25:35](#)

في الموطأ عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تقول المحرم لا يحله الا البيت ناده منقطع وفي الموطأ عن اイوب ابن ابي تميمة السختيان عن اهل البصرة كان قد اما انه قال خرجت الى مكة حتى اذا كنت ببعض الطريق كسرت فخذلي - [00:25:51](#)

وارسلت الى مكة وبها عبدالله بن عباس وعبد الله بن عمر والناس فلم يرخص لي احد ان احله فاقمت على ذلك الماء سبعة اشهر حتى احللت بعمره استاده صحيح وفي الموضع عن سليمان ابن يسار انا سعيدة ابن حزابة المخزومي - [00:26:12](#)

طرع ببعض طريق مكة وهو محرم فسأل من يلي على الماء الذي كان عليه فوجد عبد الله ابن عمر وعبد الله ابن الزبير ومروان ابن الحكم. فذكر لهم الذي عرض له فكلهم امره ان يتداوى - [00:26:32](#)

وبما لابد له منه يفتدي فاذا صاح اعتمر فعل من احرامه ثم عليه حج قبل ثم عليه حج قابل ويهدي ما استيسر من الهدي استاده صحيح بباب حج النساء والصبيان فالمتفق عليها لابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:26:51](#)

ليخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة. قال ذهبت فاحجز مع امرأتك مشهور في - [00:27:15](#)

رواية الموطأ التي ذكرها قبل قليل فيها الرجل المجهول قال من اهل البصرة ما ادرى كيف احكم وفي رواية للبخاري ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم ولفظ مسلم لا يخلون رجل بامرأة - [00:27:35](#)

الا ومعها ذو محرم واخرج البخاري عن السائب ابن يزيد قال حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين وفي رواية وكان قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم ولفظ الترمذى حج بايي - [00:28:00](#)

واخرج مسلم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فقال من القوم؟ قالوا المسلمين. فقالوا من انت؟ قال رسول الله. فرفعت اليه امرأة وصبيا فقالت هذا حج؟ قال نعم ولك اجر - [00:28:17](#)

وفي رواية للنسائي انه صلى الله عليه وسلم مر بامرأة وهي في خدرها معها صبي وفي رواية له رفعت صبيا لها من هودج واخرج البخاري معلقا وقال لاحمد بن محمد حدثنا ابراهيم عن ابيه عن جده - [00:28:31](#)

ابينا عمر رضي الله عنه لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجة حجها. فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وخرجت المذيع بن ماجة عن جابر بن عبد الله قال رفعت امرأة صبيا لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هذا

حج؟ قال نعم - 00:28:45

ولك اجر حديث صحيح وآخر الترمذى وابن ماجة عن جابر قال كنا اذا حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فكنا نلبي عن النساء ونرمي عن الصبيان. وعند ابن ماجة - 00:29:05

لبينا عن الصبيان ورمينا عنهم حديث ضعيف باب الحج عن العاجز والميت. ثم اتفق عليه عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاءت - 00:29:18

امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه. وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر. فقالت يا رسول الله لا فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابى شيخاً كبيراً. لا يثبت على الراحلة افاحج عنه؟ قال نعم. وذلك في حجة الوداع - 00:29:33

وفي رواية لها عن الفضل ابن عباس مثله وفي رواية البخاري قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل ابن عباس يوم النحر خلفه على عجوز راحلته وكان الفضل رجلاً وضيقاً - 00:29:54

ووقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتتهم واقبّلت امرأة من خثعم وهي تفتتني رسول الله صلى الله عليه وسلم فطريق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها. فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها. فاختلف بيده فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه - 00:30:07

او عن النظر اليها وآخر البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهم ان امرأة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت - 00:30:27

افاحج عنها؟ قال نعم حجي عنها. ارأيتني لو كان على امك دين اكنت قاضيتها؟ اقضوا الله فالله احق بالوفاء وفي رواية قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت - 00:30:40

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه؟ قال نعم. قال فاقض الله فهو احق بالقضاء وآخر الاربعة عن ابى رزين العقيلي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:30:57

ان ابى شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن. قال حج عن ابيك واعتبر حديث صحيح وآخر ابو داود وابن ماجة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة. قال من شبرمة؟ قال اخ لي او قريب لي. قال حجت - 00:31:12

عن نفسك؟ قال لا. قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة وعند ابن ماجة فاجعل هذه عن نفسك ثم حج عن شبرمة. حديث صحيح وآخر ابن ماجة عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال احج عن ابيك؟ قال نعم حج عن ابيك - 00:31:30

فان لم تزد خيراً لم تزد شرًا صحيح الاسناد وآخر النسائي عن ابن عباس قال امرت امرأة سنان امرأة سنان ابن سلمة الجهنمي ان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:48

ان امها ماتت ولم تحج. افيجزي عن امها ان تحج عنها؟ قال نعم. لو كان على امها دين فقضته عنها. الم يكن يجزي وانها فلتحج عن امها صحيح الاسناد وآخر النسائي لابن عباس ان رجلاً جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابى شيخ كبير افاحج عنه - 00:32:04

قال نعم ارأيتني لو كان على امك دين فقضيتها اكان يجزي عنك صحيح الاسناد وآخر الدارمي عن سودة بنت زمعة قالت جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابى شيخ كبير لا يستطيع ان يحج - 00:32:28

قال ارأيتني لو كان على امك دين فقضيتها عنك قبل منه؟ قال نعم. قال الله ارحم حج عن ابيك اسناده جيد وآخر النساء والدار من عبد الله ابن الزبير قال جاء رجل من خثعم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابى شيخ كبير لا يستطيع الركوب - 00:32:43

وادركته فريضة الله في الحج. فهل يجزئ ان احج عنه؟ قال انت اكبر ولده؟ قال نعم. قال ارأيت لو كان عليه دين اكنت تقضيه قال نعم. قال فحج عنه رواية النسائي ضعيفة الاسناد - 00:33:04

واخرج النسائي للبن عباس قال قال رجل يا رسول الله ان ابي مات ولم يحج افاحج عنه؟ قال ارأيت لو كان على ابيك دين اكنت قاضيه وقال نعم قال فدين الله احق - 00:33:21

ضعف الاسناد واخراج النسائي عن ابن عباس ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم ان ابي ادركه الحج وهو شيخ كبير لا يثبت على راحته فان شدته خشيت ان يموت افاحج عنه؟ قال ارأيت لو كان عليه دين فقضيته اكان مجزئا؟ قال نعم. قال فحج عن ابيك - 00:33:34

تأذن او منكر بذكر الرجل والمحفوظ ان السائل امرأة واخرج النسائي والدارمي عن فضل ابن عباس انه كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله - 00:33:55

ان امي عجوز كبيرة وان حملتها لم وان حملتها حشيشة اقتلها. فقال رسول صلى الله عليه وسلم ارأيت لو كان على امك دين اكنت قاضيه؟ قال نعم. قال فحج عن امك - 00:34:08

وفي رواية ان ابي شيخ كبير وفيها حجة عن ابيك. وعند الدارمي ابي او امي واخرجه ابن ماجة عن ابي الغوث ابن حصين رجل من الفروع رجل من الفرع انه استفتى النبي صلى الله عليه وسلم عن حجة كانت على ابيه مات ولم يحج - 00:34:26

قال النبي صلى الله عليه وسلم حج عن ابيك. وقال النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك الصيام في النذر يقضى عنه ضعيف الاسناد واخرج ابن ماجة عن ابن عباس قال اخبرني حصين ابن عوف قال قلت يا رسول الله ان ابي ادركه الحج ولا يستطيع ان يحج الا معترضا فصمت - 00:34:45

فصمت ساعة ثم قال حج عن ابيك ضعيف الاسناد باب خطبة حجة الوداع المتفق عليها لا بيكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض - 00:35:04

السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة ذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم. فسكت حتى ظننا انه سيسميء بغير اسمه. قال اليس ذي الحجة - 00:35:23

قلنا بلى قال فاي بلد هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميء بغير اسمه. قال اليس اليس البلدة لا بلى. قال فاي يوم هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم. فسكت حتى ظننا انه سيسميء بغير اسمه. قال اليس يوم النحر؟ قلنا بلى. قال - 00:35:41

ان دماءكم واموالكم. قال محمد واحسبوه قال واعراضكم عليكم حرام كحمرة يومكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فسيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى ضلالا يضرب بعضكم رقبا بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل - 00:36:01  
ان بعض من من يبلغه فلعل بعض من يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتبين؟ وفي رواية لهما قال قعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:21

على بيته وامسك انسان بخطامه وفي رواية له ما قال فان دمائكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحمرة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا بلغ الشاهد الغائب. وفي رواية لهم كحمرة يومكم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت - 00:36:39

قالوا نعم قال اللهم اشهد ولمسلم ثم انكفي الى كبشين املحين فذبحهما والى جزيعة من الغنم فقسمه. فقسمها بيننا ورواية غير الدارمي مختصرة وفي المتفق عليه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم - 00:37:03

الاقامة بعض وفي رواية للبخاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرؤن اي يوم هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم. فقال فان هذا يوم حرام افتدرون فاي بلد هذا قال الله ورسوله اعلم. قال بلد حرام. اتدرؤن اي شهر هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال شهر حرام. قال فان - 00:37:27

الله حرم عليكم دمائكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهوركم هذه وقال هشام ابن الغاز اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حجت - 00:37:48  
التي في الحجة التي حجت بهذا وقال هذا يوم الحج الاكبر. فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع وفي رواية له قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا. ولا ندري ما حجة الوداع.  
فحمد الله واثن علىه ثم - 00:38:06

ترى المسيح الدجال فاطئب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذره امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج في بكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم. ثلاثة ان ربكم ليس باعور وانه اعور العين اليمنى - 00:38:30

فكأنه كان عينه عنبة طافية. الا ان الله حرم عليكم دمائكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في شهوركم هذا هذا الاهل بلغت؟ قالوا نعم. قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض - 00:38:51  
زاد في رواية للبخاري كل ذلك يجيئونه على نعم وزاد في رواية للنسائي ولا يؤخذ الرجل بجنابة ابيه ولا جنابة أخيه. وفي رواية بجريدة وهي متفق عليه عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصرت الناس فقال لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض - 00:39:12

واخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا ايها الناس اي يوم هذا؟ قالوا يوم حرام. قال فاي بلد هذا؟ قالوا بلد حرام. قال فاي شهر هذا؟ قالوا شهر حرام. قال فان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم - 00:39:35

حرام كحرمة يومكم هذا في بلكم هذا في شهركم هذا فاعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت؟ قال ابن عباس رضي الله عنهما فوالذي نفسي بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا - 00:39:55  
وبعد كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ورواية الترمذى مختصرة واخرجه ابن ماجة عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته المخضرة بعرفات - 00:40:14

فقال اتدرون اي يوم هذا؟ واي شهر هذا؟ قالوا هذا بلد حرام وشهر حرام ويوم حرام قال الا وان اموالكم ودماءكم عليكم حرام كحرمة شهركم هذا في بلكم هذا في يومكم هذا - 00:40:28

الاواني فرطكم على الحوض واكافر بكم الامم. فلا تسودوا وجهي الا واني مستنقذ اناسا ومستنقذ مني اناس فاقول يا رب اصيحا بي فيقول انك لا تدري ما احدث بعدك وهو عند احمد عن عمرو ابن مرة عن ابيه عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:44

حديث صحيح واخرج ابو داود عن الهرمامس ابن زياد الباهري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يخطب الناس على ناقته العظباء يوم الاضحى بمنى حديث حسن اخرجه ابو داود عن ابي امامه قال سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى يوم النحر - 00:41:05

الحديث صحيح واخرج ابو داود عن رافع ابن عمرو المزنى قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شبهاء وعلى رضي الله عنه يعبر عنه والناس بين قاعد وقائم - 00:41:24

واخرج ابو داود عن ابي نجيه عن رجلين من بنى بكر قالا رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بين اوسط ايام التشريق ونحن عند راحته وهي خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي خطب بمنى - 00:41:43

لم يحكم عليه ما واخرج للدارم عن ابي حرة الرقاش عن عممه قال كنت اخذنا بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في اوسط ايام التشريق اذود الناس عنه. فقال الا ان كل ربا في الجاهلية موضوع - 00:42:01

الاواني الله قد قضى ان اول ربا يوضع ربا عباس بن عبد المطلب لكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون اسناده ضعيف واخرج ابو

داود والترمذى وابن ماجة عن عمرو من الاخوص انه شهد حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:18  
فحمد الله واثنى عليه وذكر ووعظ ثم قال اي يوم احرم اي يوم احرم؟ اي يوم احرم قال فقال الناس يوم الحج الاكبر يا رسول الله  
قال فان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحربة يومكم هذا في بلدكم هذا في - 00:42:38  
شهركم هذا الا لا يجني جار الا على نفسه ولا يجني وارد على ولده ولا ولد على والده الا ان المسلم اخو المسلم  
فليس يحل لمسلم من أخيه شيء الا ما احل من نفسه - 00:42:56

الاوان كل ربا في الجاهلية موضوع لكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. غير ربا العباس بن عبدالمطلب فانه موضوع كله الاوان  
كل دم كان في الجاهلية موضوع واول دم وضع من دماء الجاهلية دم الحارت بن عبدالمطلب. كان مسترضا فيبني ليث فقتلته  
هدي - 00:43:13

الا واستوصوا بالنساء خيرا فانما هن عوان فانما هن عوان عندكم ليس تملكون منها شيئا غير ذلك الا ان يأتين بفاحشة مبينة فان  
فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهم سبلا - 00:43:33  
الا ان لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا. فاما حقكم على نسائكم فلا يطعن فروشكمن تكرهون ولا يأذن في بيتكم لمن  
تكرهون الاوان حقهن عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن - 00:43:56

هذه رواية الترمذى زاد في رواية للترمذى الاوان الشيطان قد ايس من ان يعبد في بلادكم هذه ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما  
تحتقرن من اعمالكم فسيرى به واقتصرت رواية ابي داود على ذكر الربا والدماء - 00:44:13  
زاد ابن ماجة في اخره الا يا امتاه الا هل بلغت ثلاث مرات؟ قالوا نعم. قال اللهم اشهد ثلاث مرات حديث صحيح واخرج ابن ماجة عن  
ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع - 00:44:30

الا ان احرم الايام يومكم هذا الاوان احرم الشهور شهركم هذا الاوان دمائكم واموالكم عليكم حرام  
كحربة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا - 00:44:47

الاهل بلغت؟ قالوا نعم. قال اللهم اشهد حديث صحيح واخرج الترمذى عن سليم بن عامر قال سمعت ابا امامه يقول سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع فقال اتقوا الله ربكم وصلوا - 00:45:05

امسکوا وصوموا شهركم وادوا زكاة اموالكم واطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة ربكم قال فقلت لابي امامه منذ كم سمعت من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم هذا الحديث قال سمعته وانا ابن ثلاثين سنة - 00:45:19

حديث صحيح واخرجه ابن ماجة والدارمي عن محمد ابن جبير ابن مطعم عن ابيه انه شهد خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في يوم عرفة في حجة الوداع ايها الناس اني والله لا ادرى لعلي لا القاكم بعد يومي هذا بمكاني هذا. فرحم الله من سمع مقالتي اليوم  
فوعها رب حامل - 00:45:36

فقه ولا فقه له ورب حامل فقه الى من هو افقه منه. واعلموا ان اموالكم ودماءكم حرام عليكم كحربة هذا اليوم في هذا الشهر في  
هذا البلد واعلموا ان القلوب لا تغل على ثلاث. اخلاص العمل لله ومناصحة اولي الامر. وعلى لزوم جماعة - 00:45:55  
المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم وفي رواية قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخيف من مني فقال نظر الله وذكر  
الحديث خليه يكون صحيح واخرجه ابو داود عن ربيعة بن عبد الرحمن بن حصين عن جدته سراء بنت لبهان وكانت ربة بيت في  
الجاهلية. قالت خطبنا رسول - 00:46:15

الله صلى الله عليه وسلم يوم الرؤوس فقال اي يوم هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس اوسط ايام التشريق حديث ضعيف واخرج  
احمد العمري ابن عن عمر عن عمر ابن يثرب - 00:46:39

عن عمر ابن يثرب الظمرى قال شهدت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى فكان فيما خطب به ان قال ولا يحل لامرئ من  
مال أخيه الا ما طابت به نفسه - 00:46:54

قال فلما سمعت ذلك قلت يا رسول الله ارأيت لو لقيت غنم ابن عمي فاخذت منها شاة فاحترز فاحترزتها هل علي في ذلك شيء؟ قال

ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا فلا تمسها - 00:47:07

حديث حسن وآخر احمد ابن عبد الله مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض اجر صحيح واسناده حسن وآخر احمد عن سفيان ابن وهب الخوارني انه كان تحت ظل راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حجة الوداع - 00:47:25

او ان رجلا حدثه ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل بلغت فظننا انه يريدنا؟ فقلنا نعم ثم اعاده ثلاث مرات وقال فيما يقول - 00:47:46

روحه في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها. وغدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها. وان المؤمن على المؤمن حرام وماله ونفسه حرمة كحرمة هذا اليوم صحيح لغيره - 00:47:59

واخرج احمد عن اذيم ابن عمرو انه شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال الا ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا حرمة شهركم هذا وكحرمة بلدكم هذا - 00:48:17

الحديث صحيح لغيره وآخر احمد عن سلمة ابن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع انما هن اربع لا تشركوا بالله شيئا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق - 00:48:36

ولا تسرووا اسناده صحيح وآخر احمد عن ابي غاذية الجهنمي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم العقبة فقال يا ايها الناس ان دمائكم واموالكم عليكم حرام الى ان تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الاهل بلغت - 00:48:51

قالوا نعم قال اللهم هل بلغت حديث صحيح واسناده حسن وزاد في رواية ثم قال الا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وفيها ان ابا غاذية بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيمنيه - 00:49:12

واخرج احمد عن عبدالمجيد العقيري قال انطلقتنا حجاجا ليالى خرج يزيد ابن المهلب وقد ذكر لنا ان ماء بالعالية يقال له الزجاج فلما قويينا مناسكنا حتى اتينا الزجاج فانخنا رواحلنا. قال فانطلقتنا حتى اتينا على بئر عليه اشياخ مخضبون يتحدثون - 00:49:28 قال قلنا هذا الذي صحب رسول الله هذا الذي صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اين بيته قالوا نعم صحبه وهذا كبيته فانطلقتنا حتى اتينا البيت فسلمنا قال فاذن لنا اذا هو شيخ كبير مضطجع يقال له العداء ابن خالد الكلابي - 00:49:51

قلت انت الذي صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم ولو لا انه الليل لا القراءاتكم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قال فمن انت؟ قلنا من اهل البصرة. قال مرحبا بكم. ما فعل يزيد بن المهلب - 00:50:11

قلنا هو هناك يدعوا الى كتاب الله تبارك وتعالى والى سنة النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما هو من ذاك قال قلت ايا تتبع هؤلاء وهؤلاء؟ يعني اهل الشام او يزيد - 00:50:28

قال ان تقعدوا تفلحوا وترشدوا ان تقعدوا تفلحوا وترشدوا. لا اعلمهم الا قال ثلاث مرات.رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة وهو قائم في الركابين ينادي باعلى صوته يا ايها الناس اي يومكم هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال فاي بلد بلدكم - 00:50:43 هذا قال الله ورسوله اعلم. قال يومكم يوم حرام وشهركم شهر حرام وبلدكم بلد حرام. قال فقال الا ان دمائكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في يوم تلقون ربكم تبارك وتعالى - 00:51:03

فيسائلكم عن اعمالكم قال ثم رفع يديه الى السماء فقال اللهم اشهد عليهم ذكر مرارا فلا ادرىكم ذكر وفي رواية يخطب الناس يوم عرفة على بغير قائمها في الركابين - 00:51:23

الاثنين صحيح وآخر احمد عن ابي حرة الرقاشي عن عمه قال كنت اخذنا بزمام ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم في اوسط ايام التشريق اذودوا عنه الناس فقال يا ايها الناس اتدرون في اي شهر انتم؟ وفي اي يوم انتم؟ وفي اي بلد انتم؟ قالوا في يوم حرام وشهر حرام وبلد حرام. قال - 00:51:38

فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الى يوم تلقونه ثم قال اسمعوا مني

تعيش الا لا تظلم الا لا تظلم انه لا يحل مال امرئ الا بطيب نفس منه الا وان كل دم ومال - [00:52:02](#)  
ومأثرة كانت في الجاهلية تحت قدمي هذه الى يوم القيمة. وان اول دم يوضع دم ربيعة ابن الحارت ابن عبد المطلب.  
كان مسترضعاً بيبي ليث فقتله هذيل الا وان كل ربي كان في الجاهلية موضوع وان الله عز وجل - [00:52:22](#)

وان الله عز وجل قضى ان اول ربي يوضع ربي العباس بن عبدالمطلب لكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. الا وان الزمان قد  
استدار ترك هيئته يوم خلق الله السماوات والارض ثمقرأ ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق - [00:52:46](#)  
السماءات والارض منها اربعة حرم. ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم الا لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا  
ان الشيطان قد ايس ان يعبد المصلون ولكنه في التحرير بينكم فاتقوا الله عز - [00:53:06](#)

عز وجل في النساء فانهن عندهم عوان لا يملكون لانفسهن شيئاً. وان لهن عليكم ولهم عليهم حقا. الا يوطئن فروشكם احدا غير ولا  
يأذن في بيوتكم لاحد تكرهونه. فان خفتم نشوزهن فعظوهن واهجرونها في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح. قال - [00:53:23](#)  
وميت قلت للحسن ما المبرح؟ قال المؤثر ولهن رزقهن وكسوتهم بالمعروف وانما اخذتهم بامانة الله واستحللتم فروجهن ان بكلمة  
الله عز وجل ومن كانت عنده امانة فليؤدها الى من ائمنه عليها. وبسط يديه فقال الاهل بلغت؟ الا هل بلغت؟ الا - [00:53:43](#)  
البلاغ ثم قال يبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ اسعد من سامع قال حميد قال الحسن حين بلغ هذه الكلمة قد والله بلغوا اقواما كانوا  
اسعد به صحيح لغيره مو - [00:54:03](#)

صحيح لغيره مقطعا يعني هناك شواهد لجزاء من هذا الحد واخرج احمد ابي نظرته قال حدثني من سمع خطبة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في وسط ايام التشريق فقال يا ايها الناس - [00:54:21](#)

الا ان ربكم واحد وان اباكم واحد الا لا فضل لعربي على اعجمي ولا لعجمي على عربي ولا لاحمر على اسود ولا اسود على احمر الا  
بالتفوي. ابلغت؟ قالوا بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اي يوم هذا؟ قالوا يوم حرام ثم قال اي شهر هذا - [00:54:39](#)  
قالوا شهر حرام قال ثم قال اي بلد هذا؟ قالوا بلد حرام. قال فان الله قد حرم بينكم دمائكم واموالكم. قال ولا ادري قال او اعراضكم  
ثم ولا ادري قال او اعراضكم ام لا كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ابلغت - [00:54:59](#)

قالوا بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبلغ الشاهد الغائب اسناده صحيح بارك الله فيك ووفقك الله للخير الله واياكم جميعا  
في طاعته هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:55:19](#)

اللهم صلي وسلم - [00:55:39](#)